

برنامج قطوف رمضانية | الحلقة الخامسة

أحمد القاضي

اجواء روحانياً يا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر ازدنت ايام رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قد عرفنا ايها الاخوة الكرام ويا ايتها الاخوات الكريمات فيما مضى - 00:00:00

صيام شهر رمضان. وحربي بنا ان نعرف الحكمة ايضاً. لماذا فرض الله تعالى صوم رمضان على عباده قد بين ربنا عز وجل بنص كتابه الحكمة البالغة من فرضية الصيام فقال سبحانه وتعالى - 00:01:20

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اذا غاية الصوم ومقصوده الاعظم هو تحقيق تقوى الله عز وجل. اذ التقوى اعظم شعار للمؤمن. وهي وصية - 00:01:40

الله للراولين والاخرين. كما قال ربنا عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله في هذا كان اكرم الناس عند الله اتقاهم. قال ربنا عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وتقوى الله - 00:02:00

عز وجل ايها المؤمنون والمؤمنات حالة تقوم في القلب ليست مجرد مظاهر خارجية وانما هي قبل ان تكون مظهراً خارجياً هي حالة نفسية تقوم في القلب تحمل العبد على امتحان اوامر الله واجتناب - 00:02:20

طوعية رغبة ورهبة عبر عنها الشاعر بقوله خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحررن صغيرة ان الجبال من الحصى ان الصوم ايها المؤمنون والمؤمنات ينشئ في القلب هذه النبتة الصالحة. نبتة التقوى التي سرعان ما تشب - 00:02:40

وتعظم وتصبح شجرة وارثة الظلال يستظل بظلها المؤمن وتتجذر في في ارض القلب حتى تتمكن فيها لها من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السمع. وبين لنا نبينا صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم ايضاً الهدف من الصوم. فقال صلی الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في اي دعا طعامه وشرابه. اذا ليس المقصود من الصيام هو تعذيب النفس بمنعها مما تحبه. وانما ما - 00:03:30

يتربى على ذلك من ادب واخلاق تتوافق وتعاضد الدواعي العضوية والنفسية على تمثلها. وذلك بان يدع الانسان زور وهو كل منكر من قول او عمل او آآتصرف او اداء - 00:03:50

فيدع قول الزور والعمل به والجهل قربة لله عز وجل وتأسياً بنبئه صلی الله عليه وسلم انه اذا لم يحقق هذه المقاصد فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فان الله تعالى لا يستكثر بعباده من قلة - 00:04:10

لا يستنزف بهم من ذلة. فحربي بكل مؤمن ومؤمنة ان يتتبه لهذه المقاصد ويسائل نفسه كل يوم يوم من ايام رمضان هل حصل المقصود ام لا؟ انه اذا طرح هذا السؤال على نفسه فما احراء ان يخرج بعد رمضان - 00:04:30

رمضان عبد تقىاً خفياً. اسأل الله ان يجعلني واياكم كذلك تهدي الخيرية. ايام الشهر زانت. ايام بخوف بقطوع في رمضان - 00:04:50